وضيع نظمها فلما قربوا الى حماة جعلت البنتان ابنى
الاواه ولما بها من المضض المنكى تتكرر وتبكى ومعهم جمال
من بغداد منطو على الفساد محتو على النكاد مجبول على الغلاظ
والقساوة مجبول من الغلاظة والفجاجة عطل عن البذا
متطلع هذا الذي لم يخلق الله تعالى في قلبه من الرحمة شيئا
فيستنزع ولم يودع لسانه لفظا من الخير فيستمع فاخذ
البنت من امها فوارى وجهها انه اذا اخذها يخفف من
همها وكانت راكبة على جمل ثم انقطع ساعة عن المقل
ثم وصل ويده خاليه وتهتهة عاليه فتكشفت امها
حالها فقال مالي وما لها فهوى عقلها وهي فطرحت
نفسها وبحت نحوها فاخذتها وانقلبت واتت بها وركبت
فتناولها منها مرة اخرى على ان لا يسوءها ثم غاب
عنها ورجع وقد صنع كما صنع فالقت نفسها ثانيه
وعدت اليها ثانيه وجاءت وهي عانيه وقطوف حتوفها
دانيه فركبت واخذتها ووضعتها على كبدها الذي منها
فلذتها فاخذها منها مرة ثالثة بغية في الفساد عاتية
وحلف لها يمينا حانثة انه يحملها هو ولا يمسها بسوء
فحملها ساعة ثم تخلى عن الجماعة ورمى بها في بعض الاجام فصل
وفعل بها ما فعل اليهودي بصاحبة الاوضاح وجاء

ويده

ويده على الدامغة بالاثم ملاى ومناكبه فارغة وقد
سلبها سلبها وجلب الى امها جلبها فاطرحت نفسها باكية
ودامت الرجى جاريه فقال لها لا تتعبي كفيتك همها
فارجعي واركبي فبكت وصاحت واتت وناحت ووقعت
في العنا وان كانت استراحت والناس على دين ملوكهم سالكو
طرايق سلوكهم **سبب دخوله الى عراق العرب وان كان
نداوه لا يحتاج الى سبب** ولما خلص لتيمور جميع ممالك
العجم ودانت له الملوك والامم وانتهت مواشيه
الى حدود عراق العرب عظم السلطان احمد صاحب
بغداد واضطرب فجهز جيشا عرمرما وجعل عليهم
اميرا مقداما مقدما يدعى سنتاي فتوجه الجيش نحو
الجغتاي فبلغ تيمور خبر الجيش وخبره فسر بذلك
قلبه وانشرح صدره فجعل ذلك سببا لمهاوشته
وذريعة لمحاربته ملك العراق ومناوشته وانفذ جيشا
كرارا بل بحرا زخارا فتلاقيا بصدق نية على مونية
سلطانيه فصدق كل منهما صاحبه الضراب وسدد نحره
اسنة الاسنه وسهام الحراب واستمر الجغتاي من
افواج امواجه واصطدام فانكسر في تلاطم تيناته
جند سنتاي فانهزم ووصل جلهم الى بغداد وتشتتوا

Copyright © King Saud University